اقتصاديون واعلاميون : المدى استطاعت أن تواكب الحدث الاقتصادي وبجدارة

على مدار خمس سنوات حاولت المدى أن تتصدى للحدث الاقتصادي عرضا وتحليلا من خلال صفحتها الاقتصادية ومن خلال الندوات التي اعتادت على اقامتها ضمن طاولتها الاقتصادية المستديرة .. ومن منطلق الحرص على الأداء باتجاه تطوير مهمة الرصد الاعلامي للفعاليات الاقتصادية حاولت المدى استطلاع الآراء وهي تدخل عامها السادس ، فاتجهت لنخبة من المتخصصين والمتصدين للسياسة الاقتصادية في مرحلة تشهد فيها البلاد تحولا باتجاه عملية الاعمار والبناء ، فاستطلعت آرائهم في هذا الخصوص...

بغداد/ المدى

نشر الوعي الاستثماري

الدكتور أحمد رضا (رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار) يرى أن المرحلة المقبلة هي الأهم فهو يقول :

نحن نعتز بجريدة المدى وبما تنشره من مواد علمية وخاصة في المسائل الاقتصادية ، وحيث اننا مقبلون على عام الاستثمار والاعمار فاننا نشد على أيدي العاملين في القسم الاقتصادي للجريدة لأن يواكبوا موضوع الاستثمار وانجازات الهيئة الوطنية للاستثمار وهيئات الاستثمار في المحافظات وأن تنشر الوعي الاستثماري بين المجتمع حتى يحقق الاستثمار أهدافه الرئيسية .. التي يتصدرها القضاء على البطالة وتشغيل كافة الأيدي العاملة في العراق القادرة والراغبة في العمل واقامة تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة وتنوع مصادر الدخل ، حيث لا يعتمد الناتج المحلي الاجمالي على النفط فقط .. نحن نشد مرة أخرى على أيدي العاملين في القسم الاقتصادي لما قدموه في الخمس سنوات الماضية متمنيا لجريدة المدى التوفيق والتقدم

تجتاح المدى

وقال الدكتور ثامر الغضبان رئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء: المدى مؤسسة تجتاح المدى الثقافي والفكري لتنفض الغبار عن حقب الفكر المسيس وثقافة الخوف من قول الحقيقة والحوار الموضوعي ، لتنطلق المدى مع انطلاقة مدى العراق الجديد ، عراق الانفتاح والحرية وحقوق الانسان والتحول الاقتصادي والاجتماعي وترميم لثقافة مجتمعية بناءة ، طرقت ابواباً متعددة في وقت قياسي ، تغلغلت في مختلف الصفحات ، وصارت ملاذاً للباحثين عن الاخبار الاقتصادية لعراق اليوم والغد ، انفتحت على منارات الثقافة العراقية والاكاديميين وإدارة الحوارات الاقتصادية بشغف ومهنية لتشيع ثقافة السوق والتعاطي مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة التي عاش العراق بمعزل عنها لعقود مضت ،اقامت الندوات والمؤتمرات والطاولات المستديرة ، تضع يدها على الجرح الاقتصادي لمجتمع يعاني الفقر حيناً ، وتجتهد في اثارة المتخصصين لتقصي الحلول احياناً، وهكذا اختطت لنفسها سبيل الموضوعية وحملت بين صفحاتها هموم امة تنهض من تحت الركام من جديد، انها جريدة المدى الغراء وصفحتها الاقتصادية المميزة تدهم فضولنا الفكري والاخباري كل صباح ، فتحية حب واعجاب وامنيات يملؤها التفاؤل بالاستمرار والنجاحات القادمة.

ثامر الغضبان

مكان مرموق

الدكتورة منى تركي الموسوي مديرة (الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق المستهلك) قالت لنا :

استطاعت جريدة (المدى) وبعد مرور خمس سنوات على تأسيسها، ان تأخذ المكانة المرموقة في الوسط الاعلامي القائم في بلادنا ، وان تقدم خدمة إعلامية متميزة ومتوازنة موضعية في الوقت نفسه ، وفي المجال الاقتصادي فقد خطت مؤسسة المدى خطوات واسعة وكبيرة من خلال الرعاية والاهتمام بالطاولات المستديرة التي تعودنا على حضورها شهريا لما تتناوله من قضايا اقتصادية واجتماعية ساخنة ومواكبة للاحداث ومناقشتها مع ايجاد المعالجات والحلول المقترحة ، ومستقطبة فيها المسؤولين والباحثين والمختصين والمهتمين بهذه القضايا، والتي تغطيها المدى كاملة في صفحاتها الاقتصادية، وهذا يعود الى السياسة التي تنتهجها إدارة تحرير المدى التي تسعى الى ان يكون لها دورا بارزا وهاما وواسعا في هذا الجانب في نقل الخبر على مستوى العالم ، كما نتمنى عليها ان تعكس الاهتمام بالتطور الكبير في المجال الإعلامي ليكون لها بعدا اجتماعيا قويا يستطيع ان يوصل المواطنين اصواتهم الى المسؤولين بجرأة وشفافية ، ولاسيما في مواضيع الخدمات المقدمة لهم ، ونقل ردود افعال المسؤولين لتلتقي الاصوت في بوتقة واحدة ، ولهذا نتمنى لمؤسسة المدى والقائمين على اصدار الجريدة كل التطور والتوفيق والاستمرار والابداع والتميز .

د. ماجد الصوري

منبر لمتابعة الخبر الاقتصادي

أما الدكتور ماجد الصوري (الخبير في البنك المركزي) فقال : أثبتت المدى وخلال حضورها في الخمس سنوات الماضية في ساحة الاعلام الاقتصادي ، انها منبر مميز لمتابعة الأحداث الاقتصادية في داخل وخارج البلاد ، اضافة الى انها منحت جميع الآراء على اختلاف توجهاتها فرصة للحضور في مساحة النقاش من خلال المقالات والطاولات الاقتصادية التي كانت تقام والتي عنيت بجميع جوانب الحياة الاقتصادية في البلاد ، فكانت هنالك آراء كثيرة جدا تستحق المتابعة والدراسة المعمقة من أجل الاستفادة منها في النواحي التطبيقية للجهات المؤولة ، وهنالك ندوات اقتصادية أخرى كانت تقام ضمن محور (نحاور) وتناولت جوانب اقتصادية أخرى ، و كانت الصفحة الاقتصادية بمستوى الحدث واستطاعت أن تواكب الاحداث والمتغيرات وهي تستحق المتابعة من قبل الجهات المسؤولة أو القائمة على الشأن الاقتصادي ، وما يميز الصفحة الاقتصادية انها كانت تنشر البحوث والدراسات والاراء على مختلف اتجاهاتها ، وهذا لا يعني ان المدى كانت في بعض الأحيان تطرح آراء لا تتناسب مع ما يخدم البلاد .. واذا كانت ثمة ملاحظة فانها تتعلق في النقص الواضح لعرض الكتب الاقتصادية الحديثة النشر والمتعلقة بتطور الحدث الاقتصادي .. نأمل أن تكون المدى في حالة من التطور الدائم وخاصة في أدائها المتعلق بالقضايا الاقتصادية .

د. منى الموسوي

جهد واضح

الدكتور علي محسن الزبيدي (نائب رئيس رابطة منتجي الدواجن) فقال لنا : قبل كل شيء أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة المدى لاهتمامها الواضح والكبير في الشأن الاقتصادي من خلال اقامة الندوات ومن خلال التغطية للحدث عبر صفحتها الاقتصادية .. وفي الحقيقة هنالك جهد واضح ومتميز في هذا الجانب من أجل طرح المشاكل والمعوقات الاقتصادية .. وأنا أعتقد ان لمجرد اقامة هكذا ندوات وهكذا ورش عمل فان ذلك يشير الى مايميز هذه المؤسسة الثقافية ، ونحن كقراء نطمح بالمزيد وبالأفضل دوما ونتمنى الاكثار من هذه الورش ومن هذه الندوات لتسليط الضوء على الاخفاقات لكي ينتبه اليها المعنيون ، وأسجل هنا ان المدى جعلت من الثقافة الاقتصادية في متناول شريحة كبيرة من المجتمع .

حيدر القطبي

مصرفيون واعلاميون

وبتزايد الفعاليات الاقتصادية في عموم البلاد يتزايد الاهتمام بالحدث الاقتصادي من قبل القراء.. فبعد التحول الكبير في الوضع الامني ، بات القاريء يترقب التحول في الفعاليات الاقتصادية باتجاه حصول تغيير في الواقع الحياتي بعد سنوات من تردي الخدمات وتعويق عملية النهوض من خلال احتدام أعمال العنف .. وبعد أن دارت عجلة البناء والاعمار ما عادت شماعة الوضع الأمني نافعة لتعليق المبررات التي يمكن أن تقال عن حالة التلكؤ .. والمدى وهي تواكب الحدث الاقتصادي وتقدم لقرائها الخبر والتحليل ، والتقرير الذي يرصد حركة السوق تحاول أيضا أن تكون قريبة من القاريء في الوقت الذي تسعى فيه للوصول الى راسم السياسة الاقتصادية وللمتصدين لمفاصل الفعاليات الاقتصادية .. وفي هذا الاستطلاع انتقلت المدى الى مجموعة خيرة من المصرفيين والاعلاميين الذين يتعاطون مع الحدث الاقتصادي يوميا ليمثلوا القاريء المعني بفعاليات العمل الاقتصادي .

عزيز سلطان الشمري

أداء الصفحة الاقتصادية

كيف ينظر القاريء لأداء الصفحة الاقتصادية خلال الخمس سنوات الماضية.. في هذا الخصوص استأنسنا بهذه الآراء لمجموعة من العاملين في القطاع المصرفي ولبعض من الزملاء الصحفيين والاعلاميين ... الآنسة بان غازي البياتي (دائرة العلاقات في البنك المركزي العراقي) قالت لنا : أجد في المدى موضوعية كبيرة وهي تنقل الخبر أو تستعرض ظاهرة اقتصادية في موضوع ما ، وأجد فيها تغطية شاملة للفعاليات الاقتصادية وخصوصا فعاليات البنك المركزي العراقي بما فيه البيانات المهمة التي تتعلق برسم السياسة النقدية أو تلك المتعلقة بالمزاد اليومي للعملات الأجنبية .. الا انها قد تمتنع بين فترة وأخرى عن تغطية نشاطات البنك المركزي ولا نعرف السبب ، وفي الفترة الأخيرة استطاعت المدى أن ترصد فعالياتنا وبشكل متواصل ، وأنا كقارئة للصفحة الاقتصادية أجد فيها رصانة وحرفية عالية وهذا هو شأن صفحات الجريدة الأخرى ...

جانب من طالولة الطاقة التي نظمتها مؤسسة المدى

تواكب الحدث الاقتصادي

الزميل رياض الركابي (سكرتير تحرير جريدة الاستقامة) قال لنا : استطيع القول وبموضوعية ، ان المدى استطاعت أن تواكب الحدث الاقتصادي وبامتياز ، وقد انفردت عن الصحف الأخرى بالمهنية العالية في عرض الصفحة الاقتصادية من خلال طرح التقارير والدراسات ومن خلال المقال التحليلي، وما يميز المدى أيضا في صفحتها الاقتصادية هو المزج ما بين العرض الخبري والتحليلي لحركة السوق ولمجمل الفعاليات الاقتصادية المحلية والعالمية، وقد استأنسنا كثيرا بوقائع الطاولات الاقتصادية التي لم تدع شاردة وواردة الا وتصدت لها ، الا ان اللافت للمدى وهي تقدم اداءا مميزا في المحور الاقتصادي، هو امتناعها عن اصدار ملحق خاص بالشأن الاقتصادي على الرغم من تميز الأقلام التي تكتب في الصفحة الاقتصادية ، اذ ان هنالك الكثير من الأحداث والتداعيات الاقتصادية العالمية التي تحتاج الى تغطية كبيرة ، منها وعلى سبيل المثال قضية أزمة الغذاء العالمية ، أو ظاهرة ارتفاع أسعار النفط ، أو ظاهرة الجفاف والتصحر وظواهر اقتصادية أخرى متعددة سواء كانت عالمية أو محلية ومثل هكذا ظواهر تحتاج لمن يعرضها ويتصدى لها عبر ملحق اسبوعي والمدى تمتلك هذه الامكانية فنحن نقرأ يومياً ملحقاً يتصدى لمحور ثقافي أو اجتماعي أو سياسي ، ولكننا لم نقرأ بعد ملحقاً اقتصادياً.. في النهاية أبارك للمدى وللعاملين بها الذكرى الخامسة لانطلاقتها وأبارك للعاملين في القسم الاقتصادي هذه الجهود ...

المعلومة الخبرية

أما الأستاذ غازي عبد الوهاب (مدير شعبة الدراسات في المصرف الزراعي التعاوني) فقال لنا : كان لي شرف الحضور في أكثر من ندوة اقتصادية أقامتها جريدة المدى ومثلما كانت الصفحة الاقتصادية تضيف لنا يوميا المعلومة الخبرية والتحليل الاقتصادي عبر المقال والاستطلاع والتحقيق فقد كانت الطاولات تضيف لنا الكثير سواءا من خلال حضورها أو قراءة وقائعها عبر الجريدة ، أشعر ان المدى قادرة على اعطاء المزيد لقرائها من خلال العاملين بها ، وأطالبهم بالمزيد من الكتابات عن القطاع المصرفي خاصة واننا نشهد تحولا باتجاه تطور ادوات هذا القطاع .. وأعتقد ان المدى استطاعت أن تستدرج القاريء للمحور الاقتصادي بحرفية ، فهي تمزج بين الخبر القصير الذي لا يستطيع القاريء أن يمر عليه دون قراءته وبين المقال التحليلي الذي ينتظره القاريء المعني وبين التقرير الذي يلامس هموم الناس ومعاناتهم جراء حالة تدني الخدمات أو ما شابه ذلك .. وبهذه المناسبة أتقدم بأحر التبريكات للعاملين في جريدة المدى وألف مبروك ...

نموذج وسط

وقال ضرغام محمد علي مسؤول القسم الاقتصادي في قناة العراقية:

تمكنت جريدة المدى خلال اعوامها الخمسة من بناء قاعدة قراء من المثقفين والنخبة اضافة الى انها لم تغب عن الشرائح الاخرى لكونها قدمت نموذجا وسطا بين الصحافة التقليدية واللغة الادبية الرصينة اضافة لكونها اتخذت طابعا عاما وشبه حيادي في طرح كل القضاياوقد تميزت صفحتها الاقتصادية بكونها مطبخ للمادة الاقتصادية ولم تكتفي بالمواد الجاهزة الموجودة على الانترنت والبيانات الحكومية بل تجاوزت هذه الحدود الى الميدان لتكون على المحك مع الهموم الاقتصادية وقامت بصناعة موضوعاتها بحرفية استندت الى كفاءة ومهنية منتسبي هذا القسم التي اعطت القسم الاقتصادي طابع الحرفية التي تفتقد غالبا في الاقسام الاقتصادية لمعظم الصحف المحلية بسبب صعوبة وتعقيد هذا القطاع المهم ووجوب التخصص في العمل والتحرير فكانت المدى مصنعا ثرا لهذه الاخبارتحية الى كل الزملاء وهم يحتفلون بهرم وصرح من صروح العراق الثقافية الاعلامية التي كان لكل عامل فيها شرف المساهمة في تشييدها وديمومة عطائها امد الله لهم العمر والعافية للاحتفال بيوبيلات صحفيتنا (المدى) صحيفة كل العراقيين.

وقال محمد حنون مدير المكتب الاعلامي لوزارة التجارة:

تمر علينا الذكرى الخامسة لبزوغ شمس المدى في سماء العراق الجميلة والتي أعطت الوانا زاهية جميلة اطرت المشهد الثقافي والاعلامي واعطته دفقاً جديدا من المعلومات في شتى مجالات الحياة وكانت بلسما عالج جرح العاتيات من الزمن المظلم .

لم تكن المدى وليدة مصادفة او وليدة تطلع بل كانت وليدة الام ومعاناة لتصطفف مع مثيلاتها من مؤسسات وصحف اخرى عالجت بشمولية واعتدال الوضع العراقي وكانت من المؤسسات التي يشار لها بالبنان عند العراقيين لونها ابتعدت عن ايذائهم من خلال الأبتعاد عن الطرق على الوتر السيئ الذي يهدد بالفتنة المقيتة لاغراض غير عراقية .

اثني واثمن جميع زملائي في المدى والذين واكبوها من العدد الاول واخص منهم من يتحملون مسؤولية القسم الاقتصادي الذين كانوا بمستوى المسؤولية في رصد كل الاخبار الاقتصادية وعرضها بطريقة مهنية بعيدة عن لتأويل او التهويل لتقدم بذلك طبقا شهيا للقارئ العراقي ولاتفوتني فرصة الاشادة بزميلي كريم السوداني مندوب الجريدة لعدة اعوام والمسؤول الان عن صفحتها الأقتصادية والذي كان رسولا صادقا لنقل الحقيقة من خلال سلة الاخبار التي ينقلها لادارة تحرير الجريدة بشكل يومي واحيانا عن طريق الايميل الخاص بالجريدة .

جيدة تخدم العمل الاعلامي والثقافي الذي يحتاج المزيد لمواكبة حركة تطور المجتمع الذي يستمد نموا مضطردا في جميع المجالات.

وقال الاعلامي حيدر القطبي: مع حلول الذكرى الخامسة لاطلالة جريدة المدى على الجمهور بشكل عام والوسط الثقافي في العراق بشكل خاص لايسعني الا ان ابارك لكم ولجميع العاملين في المدى هذا الجهد الاعلامي والثقافي المتميزالذي بات احد الاعمدة الرئيسة التي يرتكز عليها المشهد الثقافي العراقي ، خمسة اعوام تميزت بها المدى ، حيث تناولت المواضيع المختلفة بالكلمة الصادقة والموضوعية فضلا عن حيادها وتمسكها باخلاقيات مهنة الصحافة .

ولاتفوتني بهذه المناسبة فرصة الاشادة بالدور الكبير للزملاء العاملين في صفحتي "في الحدث الاقتصادي" و "المدى الثقافي" المفضلتين لدي.

لجميع العاملين في المدى باقات الورد ، متمنيا دوام التألق والنجاح لخدمة العراق الجديد.

من جهته قال عزيز سلطان الشمري مدير اعلام وزارة الكهرباء:

الى الكلمة الصادقة والنبض المعبر عن آمال الشعب العراقي الى صحيفة الجماهير في عيد صدورها الخامس اهدي تحياتي وتمنياتي لجميع من ساهم في اصدار صحيفة المدى التي ساهمت في اشاعة الوعي فضلاً عن التزامها بخط فكري ثابت مما جعل منها صحيفة متميزة في كل شيء داعين الله عزوجل دوام الصحة لكوادرها ودوام الصدور لصحيفة الشعب المدى .

من الواقع الاقتصادي

رصد التحولات الاقتصادي

محمد شريف أبو ميسم

استطاعت المدى وبشهادة المعنيين بالشأن الاقتصادي أن تشكل منظومة للرصد في المشهد الاقتصادي العراقي ومنذ انطلاقتها .. اذ أخذ المحور الاقتصادي من اهتمامات المدى وفعالياتها المتنوعة حصة تنوعت في الآلية والاداء ، فلم تكن فعاليات الرصد للحدث الاقتصادي من خلال التغطية الاعلامية وحسب ، انما امتدت لتقليد كانت المدى وبامتياز سباقة في تفعيله واشاعته بين المؤسسات والجهات ذات العلاقة في الشأن الاقتصادي ، هذا التقليد الذي اطلق عليه طاولة المدى الاقتصادية كان له الدور الأبرز في تسليط الضوء على مايكتنف المشهد الاقتصادي من ارباكات جراء التحول المفاجيء باتجاه اقتصاد السوق في الوقت الذي ورث فيه هذا الاقتصاد اختلالات هيكلية كبيرة انسحبت تأثيراتها على مجمل المشهد الاقتصادي .. فقد رصدت المدى ومنذ انطلاقتها أبرز وأهم هذه الاختلالات وضيّفت في طاولاتها الاقتصادية نخباً من المعنيين وحشوداً من الاقتصاديين فكانت من أول المتصدين لأبرز الاشكاليات الاقتصادية التي تنوعت منذ أول تعديل لأسعار المحروقات وما رافقها وأعقبها من تداعيات على حالة التضخم المستدامة التي يعانيها الاقتصاد العراقي، ورصدت المدى كل ماله علاقة بالتشريعات الاقتصادية فوضعت قانون النفط على طاولة الدراسة والتمحيص في أكثر من ندوة شاركت فيها شخصيات اقتصادية من الداخل والخارج مثلما دعت لتفعيل قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ بعيدا عن التسييس بعد أن بقي حبيس الصراعات السياسية الباردة طوال هذه الفترة والتي تمخضت عن تغيير هيئة الاستثمار لعدة مرات .. ولم تستثن ندوات الطاولة الاقتصادية محوراً من محاور القطاعات الحقيقية الا وسلطت عليه الضوء في أكثر من زاوية حتى انها جعلت من موضوع المشاريع الصغيرة والمتوسطة شعارا دائماً من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي إضافة الى تخصيص ندوة عن واقع البطاقة التموينية ومفرداتها وأخرى عن واقع المياه وأزماتها وندوات أخرى تمحورت النقاشات فيها عند القطاعات الخدمية وفي مقدمتها قطاع الكهرباء وواقع أزمته المستدامة.. مثلما أولت نشاط سوق الأوراق المالية والبنك المركزي أهمية خاصة في الندوات وفي التغطية الاعلامية المتواصلة .. والمدى اذ تواصل الرصد للحدث الاقتصادي في صفحتها الاقتصادية ، تفتح الأبواب لجميع المعنيين في الشأن الاقتصادي ولجميع الأقلام الاقتصادية للمشاركة الفاعلة في تكثيف الرصد والتحليل لملامح واقعنا الاقتصادي التي بدأت تتبلور بأشكال غير منتظمة وعلى ما يبدو في واقع يراد له أن ينهض من إرث الكارثة التي لحقت به.

والمدى اذ تواصل الرصد للحدث الاقتصادي في صفحتها الاقتصادية ، تفتح الأبواب لجميع المعنيين في الشأن الاقتصادي ولجميع الأقلام الاقتصادية للمشاركة الفاعلة في تكثيف الرصد والتحليل لملامح واقعنا الاقتصادي